

الرجال وهنَّ يتغزلن بجمالها وملابسها وينشدنهن الأشعار المفرحة، وإذا كانت الطريق بعيدة والرجال قلائل فيحتاج الرجل الذي مرت العروس على ظهره أن ينهض ويسرع راكضاً إلى حيث يضطجع ثانياً فثالثاً... إلخ حتى تبلغ العروس باب بيت العريس على ظهور الرجال، وهكذا العريس عندما يرد الزيارة إلى حميه يفرش له الرجال ظهورها فيمر كما مرت عروسه، وعند الأغنياء من التتر تستتر العروس بالحير أو بقماش أحمر كما عند العجم ومن واجباتها أن لا تتكلم أبداً مدة أيام العرس، وتظهر الحزن الشديد بالنوح والبكاء وتعصدها بذلك الأقرب إليها من البنات والنساء، ويجتمعن حولها كأنهن في مأتم وبعد أن يخضبن شعر رأسها ويديها ورجليها بالحناء ويلبسنها حلة العرس ينقسمن النساء إلى قسمين، قسم يلح بأخذها إلى بيت العريس، وقسم يرفض ذلك وكل من القسمين يأخذ العروس ويجرها إلى ناحيته، ولو آل الأمر إلى ما يمسه ببعض الضرر ثم يجتمعن وينفقن على أخذها إلى بيت العريس.

«البقية تأتي»

### منشورات

#### أهم أخبار الشهر

#### الأستانة العلية

إن الدوقة كليفلاند والدة اللورد روزبرى وزير خارجية إنكلترة نالت بشرف المثول بين يدي جلالة السلطان الأعظم، وفي ٦ نوفمبر تشرفت ثانية بتناول الطعام على المائدة السلطانية مع سفير إنكلترة فى الأستانة العلية، وكان من المدعين على المائدة السلطانية أعظم رجال السلطنة السنية.

أنعمت الحضرة السلطانية على اللادى هلن قرينة السر ادجار فنسنت مدير بنك

---

العثماني حلية نفيسة كبيرة القيمة، فشكرت حضرتها إنعام الجناب السلطاني.

### أميركا

ومن أنباء الولايات المتحدة «بلاد الغرائب» أن الانتخاب قد وقع على السيدة حنة سكاى بوظيفة قاضية صلح فى بوفان من مقاطعة يومينج، وهى المقاطعة الوحيدة التى جاز فيها انتخاب النساء والسيدة المشار إليها أول امرأة انتخبت لوظيفة القضاء فى الولايات المتحدة.

قرر مجلس القضاء الأمريكى حق الانتخاب للنساء فى مجلس بلدية فرمون وهى من المدن الشرقية فى الولايات المتحدة، فعقدت عقايل نساء المدينة بعد هذا القرار حفلة برئاسة زوجة حاكم المدينة ودعين إليها عدداً عديداً من النساء على اختلاف درجاتهن فى العلم والجاه للنظر فيما يلزم إجراؤه بشأن الانتخاب والتشكر.

### بنات الثورة

شكلت لجنة من فتيات نيويورك الثريات تحت هذا العنوان، وقد عقدت جلساتها أخيراً وقررت أن يجمعن مبلغاً بالاكتتاب تقيم به تمثالاً لواشنطن ونقدمه هدية إلى فرنسا.

### روسيا

رفعت قداسة الباب لاون الثالث عشر رسالة برقية إلى جلالة قيصر روسيا

يثنى فيها على جلالتها، ويشكر لها شجاعته إذ أنها عانقت، وقبلت راهبة أصيبت  
بالهوا الأصفر على إثر توغلها فى العسرة والعناية بالمصابين.

جاء فى رسالة من بطرسبرج إن ما شاع منذ زمن غير بعيد عن خطبة ولى عهد  
القيصر للبرنس مارى الابنة الثانية لملك اليونان قد صار الآن فى جانب الترجيح.

### نكسارخانم

وهى كريمة صاحب الدولة والإقبال عثمان باشا الغازى بطل بلافنا المشهور التى  
حازت قصب السباق على بنات تركيا الأوانس بالعلوم والمعارف، واشتهرت بالنظم  
اشتتهار الشمس فى رائعة النهار، وقد بلغنا بأنها ستذهب فى هذا الشهر إلى  
بطرسبرج ترويحاً للنفس ومقابلة عظمة الإمبراطورة الميالة إلى كل أديبة فاضلة ميلاً  
غريزياً، وسنأتى على ذكر هذه المقابلة لدى إنجازها ووقفنا على مفصلاتها وكل أت  
قريب.

### إنكلترا

فى يوم الجمعة الموافق ٢٥ نوفمبر أدبت جلالة الملكة فكتوريا مأدبة فاخرة دعت  
إليها الغراندوق والغراندوقة سرج وجناب سفير الروسية لدى الحكومة الإنكليزية، ومدام  
دى سنال والمستر غلادستون وقرينته وغيره من وزراء إنكلترا.

وجاء فى رسالة من لندن بأن جلالة الملكة زارت الإمبراطورة أوجينى أرملة  
نابليون الثالث، وقد رافقها فى هذه الزيارة الغراندوق سرجيوس شقيق القيصر  
والغراندوقة قرينته.

ومن أنباء لندن أن البرنسس فيكتوريا دى هيس حفيدة جلالة الملكة وضعت

غلاماً، وهو الثالث عشر من حفدة جلالة الملكة.

## فرنسا

قالت جريدة المقطم الغراء ما نصه: أفادت أخبار باريس أن زوجة الموسيوق دولسبس أرسلت إلى جريدة الغولوى الفرنساوية كتاباً رقيق الأسلوب فصيح العبارة احتجت فيه على المعاملة التى عومل بها زوجها، ووصفت الأمة الفرنساوية بأنها أمة جاحدة للمعروف فكان بهذا الكتاب وقع عظيم فى النفوس كما جاء دليلاً على إخلاص مدام دولسبس لزوجها فى السراء والضراء، ولكن جمهور الباريسيين يرون هذا الكتاب يضر دولسبس أكثر مما ينفعه.

صدر فى باريس العدد الأول من جريدة فرنساوية اسمها نور المشرق وهى علمية أدبية إخبارية لصاحبة امتيازها ومؤسسيتها الفاضلة "صديقة هاتم".

## ألمانيا

إن ابنة الإمبراطور غيليوم «إمبراطور ألمانيا» التى ولدت حديثاً دعيت فيكتوريا لويوز اديليد ما تليد شارلوت، وكانت عممة الإمبراطور غراندوقة دى باد شاهدة عمادها فى محفل من أمراء الأسرة الملكية.

وهذه أسماء الذين دعوا ليكونوا شهود عمادها فى بوتستام:

الملكة فيكتوريا والإمبراطورة فريدريكة وملكة إسبانيا وملك وملكة وارتمبرج والغراندوق والغراندوقة دى مكلا مبورغ سترالينز والغراندوقة دى مكليبرغ شفارين والبرنس والبرنسس ليوبولد دى بافيار والبرنس والبرنسس شارل تيدوردى بافيار والدوق والدوقة شارل فرديناند دى شلاسفيك هولستين.

ومما ورد من أخبار برلين أن تركة الملكة أولغا دي ورتمبرج قد بلغت قيمتها نحو ٢٤ مليون مارك، فأوصت بعشرة ملايين مارك إلى نسيبتها ورببتها غراندوقة فيرا دي ورتمبرج أرملة الدوك أوجين، وبمليون مارك إلى ابنتى الدوقة، وبمليون آخر إلى الأميرة بولين ابنة الملك وما بقى فللملك.

### النمسا

روت جريدة الأهرام الغراء نقلا عن جرائد أوروبا بأن جمعية النساء فى أوستريا الموسومة بجمعية فتيات البلاط قد انتخبت السيدة هويتن رئيسة لها أما شروط الجمعية فهى أن يكون فيها عشرة أعضاء يشترط أن تكون دائماً بالفنون والآداب والنصائح، وأن المترشحة للدخول فيها ينبغي أن تتعهد تعهداً وثيقاً بأنها لا تطعن بأحد كبيراً كان أو صغيراً غنياً أو فقيراً، وأن تعمل عملاً صالحاً واحداً على الأقل كل يوم، وقد أعدت للرئيسة يوم انتخابها كرسيّاً فاخراً مكللاً بالزهور والأغصان وأمامه قوس نصر من أنواع الزهر، وأما وسامات الأعضاء فهى دبوس من الذهب على هيئة نجمة وعليه حرفان من اسم الجمعية.

الفتاة- هكذا فلتكن مبادئ العلوم والآداب ونتيجة التمدن والكمال.

### إيطاليا

ورد من أخبار نابولى فى إيطاليا بأن المنون استائرت بالمؤلفة الأسوجية الشهيرة المرحومة شارلوت إدجرن بعد أن اعنلت يوماً واحداً، وكانت هذه السيدة متزوجة بدوق كاجانلو ولكنها كانت معروفة باسمها الأول فخر العلم بفقدائها خسارة عظيمة.

## رومانيا

افتتحت دار الندوة لهذه المملكة، وألقى فيها الملك خطابه فقال إن زفاف ولى عهده «البرنس فرديناند دى رومانيا» إلى أميرة إنكليزية «البرنسس مارى اوف اندبرج» مما يحسن صلات الدولتين كثيراً، ويجعل للبلاد مستقبلاً حسناً وسلاماً طويلاً.

وقد عازمت الملكة أن تهدي العروس لدى زفافها مركباً للنزهة مبنياً على شكل طير الأوز فى حال السباحة وإن الرأس والعنق يرتفعان إلى علو ١٨ قدماً، ويكون الجسم كاف لإنشاء غرفة مرتبة تكفى لنزول عشرة أشخاص، أما الرجلان فيقومان مقام المجاذيف.

## اليونان

إن البرنسس صوفيا زوجة البرنس قسطنطين ولى عهد ملك اليونان سندهب إلى برلين لتحضر عرس شقيقتها البرنسس مرغريتا، ويقولون أن والدتها الإمبراطورة فريدريكة يوم عيدها توسطت لها مع أخيها الإمبراطور غيليوم حيث كان كما يقولون حانقاً عليها بسبب اعتناقها المذهب الأرثوذكسى.

ومن أخبار أثينا أن جلالة ملك ومملكة الدانيمرك «والدى جلالة الملك جورج» والعائلة الملوكية وأمراء الدانيمرك صرفوا مدة فى أثينا، وقد زار الملك والملكة وولى عهدهما مستشفى دروما كيسون، وأظهر «الملك والملكة» سرورهما بترتيبه وحسن نظامه وأن ولى عهد اليونان وزوجته البرنسس صوفيا أدبا مادية ملوكية للملك والملكة والعائلة الملوكية الدانيمركية.

رود حديقة الأخبار بأن الإرادة السلطانية السنوية قد صدرت بقبول نيشان افتاب المرصع المهدى من لدن جلالة شاه إيران المعظم إلى حضرة حرم عطوفتو خالد

بك أفندى والى ولاية بيروت الجميلة.

وروى لسان الحال أن حضرة عقيله عزتو موسى أفندى فريج عادت مع جناب قرينها بالسلامة إلى بيروت بعد سياحة طويلة فى أوربا.

الفتاة - إن عقيلة «مدام» فريج هى الفاضلة المصونة السيدة السكندرا ابنة المرحوم البارون دوفكبكر فنصل جنرال دولة النمسا والمجر فى سوريا سابقاً، وقرينة الوجيه الفاضل عزتو أفندم موسى أفندى فريج الحائزة من لدن مولانا السلطان الأعظم على نيشان الشفقة من الرتبة الثانية جزاءً لأعمالها الخيرية، ومن السلطة الروحية نيشان القبر المقدس، وقد روت جريدة فرمدنبالات وجريدة النيوفرى برس (من جرائد النمسا) من تاريخ ١٠ أيلول «سبتمبر» سنة ١٨٩٢ بأنهما بعد سياحة طويلة عرجا على مدينة فينا لمقابلة أنسبائهم الكرام، ونزلوا بها فى فندق فينا الكبير وقد قلد جلالة إمبراطور النمسا والمجر المعظم قرينها الوجيه نيشان التاج الحديدى علاوة على ما ميزه به جلالة السلطان الأعظم بنيشان المجيدى والرتبة المتميزة، ولولا ضيق المقام فى هذا العدد لأثبتنا ما لحضرتهما من حسن المآثر وعظيم الفضائل وفعل الخير والمبرات وغيرهما مما يذكر فيشكر.

كتبت إلينا حضرة الكاتبة البارعة الفاضلة السيدة هنا كورانى رسالة غراء تظهر بها سرورها العظيم من الفتاة، وتتأسف على عدم إمكانها المواصلة برسائلها لكونها سميت عضواً فى المؤتمر العلمى من القسم النسائى فى معرض شيكاغو وانتدبت لكى تكون فيه خطيبة عن نساء سوريا، ولهذه الغاية قد عازمت على مزايمة بيروت والسفر إلى شيكاغو، وقد وعدت - وهى من اللواتى إن وعدن وفين - بأن تداوم الفتاة برسائلها من شيكاغو مدة وجودها فيها، فنطلب لها السلامة والنجاح فى الذهاب والإياب، ونفتخر فى نوادى الألباء والأدباء بوجود سيدة من الوطن السورى قادرة أن تقف موقف الخطابة فى معرض شيكاغو العام، وتمثل به حالة المرأة الشرقية وما كانت

---

عليه وما وصلت إليه بظل ظليل مولانا السلطان الأعظم الذي بعصره المجيد قد ارتقى  
الجنس إلى مقام يقال به أن النساء شقائق الأقسام.

### مصر

أهدت جلالكة ملكة هولاندة المعظمة نشان الأسد الهولاندى العالى الشأن إلى  
جناب الخديوى المعظم وكان الاحتفال بتقديمه لسموه رسمياً بين إطلاق المدافع ومظاهر  
مال...جرباً على العادة المأفونية فى مثل هذا المقام.

### (المدرسة السببوفية)

فى الأسبوع الأول من الشهر الماضى شرف الجناب الخديوى المعظم هذه  
المدرسة بموكبه الحافل، فاستقبل بمزيد الاحتفاء والاحتفال ولم يلبث جنابه الرفيع أن  
تقدمت من بين البنات فتاة ووقفت بين يدى سموه خطيبة باللغة الفرنسية، مظهرة  
بخطابها ما نالتة المدرسة بتشريف حضرته الفخيمة من الشرف الباذخ داعية لجنابه  
العالى بدوام العز والبقاء.

ثم تقدمت فتاة ثانية، وأخذت تضرب على البيانو بأنامل الحمد والشكر نشيد  
الدعاء والامتنان ثم شرف سموه وشارف قاعات الدروس، فتقدمت فتاة خرسا وكتبت  
على اللوح هكذا:

نقدم خالص شكرنا إلى سمو خديونا المعظم كتاباً لأن ألسنتنا عاجزة عن  
النطق بما يوضح لسموه سرورنا العظيم فى هذا اليوم الذى لبسنا به حلل الشرف  
بإشراق الشمس جنابه العالى فى مدرسة برج جعلت الخرس أن تنطق والعمى أن  
تبصر.

وقد أظهر سموه العالى سروره العظيم من عواطف هذه الفتاة، ومن تقدم البنات بالعلم والتهذيب وإتقان مصنوعاتهنّ التى عرضنها يومئذٍ فى قاعة المدرسة الكبرى للتفرج والافتخار.

منحت نظارة المعارف الجليلة شهادة قابلة لكل من السيدات لبيبه حنيفه وعيوشه أبى العلا وعائشه حسن ووهيبه ملوك وكاترينا عبدالله والسيدة أمونة وزينب الحسنية.

### (الباخرة ممفيس)

ممن سافر علي الباخرة ممفيس للشركة التوفيقية فى النيل حضرات السيدات ملاى بلاكمان وساره بلاكمان ومارى هايز ولورا هايز ومل هيلار وجوزفين هيلار ومل سبشر وإميلي سميث وتراسى ومورغان وقرينها وبرثون وقرينها وفنك وقرينها وشبهرد وقرينها، وذلك ترويحاً للنفس وطلباً لمشاهدة آثارنا المصرية فى الأقصر وغيرها من أرجائنا الصعيدية.

### الإسكندرية

#### (زفاف سعيد)

تبتسم الفتاة سروراً وافتخاراً، وتزدهى بنشر ما اتصل إليها من بطرسبورج إعجاباً واعتباراً كيف لا، وقد وافتنا البشرى بزفاف حضرة البرنسس الیصابات تشيلو كايف الروسية فى غرة نوفمبر الماضى على جناب صاحب السعادة الموسيو جورج دى نوفل نجل كبير عائلتنا المفضل سعادة العلامة الفيلسوف الموسيو سليم دى نوفل ترجمان البلاط القيصرى ومستشار دولة الروس الفخيمة، الذى غادر الأهل والوطن العزيز مع أسرته الكريمة منذ ٣٣ عاماً، واتخذ عاصمة الروس وطناً له، فنال من

تعطفات المغفور له الإمبراطور إسكندر الثانى وتوجهات عظمة الإمبراطور إسكندر الثالث القيصر الحالى ما جعله أن يفضل الإقامة فى هايتيك العاصمة الجامعة التى تقدر أرباب الفضل قدرهم عن العودة إلى بلاد لا يتقدم فيها العالم إلا فيما ندر، وقد جاعنا من سعادته وحضرة عقيلته الفاضلة نشرة يبشرانا فيها بعقد زفاف نجلهما الموماً إليه كما تقدم، وقد كان ذلك باحتفال واحترام عظيمين محفوفين بأعظم الرجال وعقائل السيدات بين أمراء ونوات وأعيان ووجهاء، فنهنى سيادتهما بقران هذا الشبل الأمثل ونرجو للحروسين الرفاء والتوفيق والنجاح ما لاح صباح وغردت فيه بلائيل الأفرح.

فى ٢٧ نوفمبر الماضى احتفل بخطبة حضرة الأنسة مارى كريمة الخواجا داود ذكور على جناب الأديب الفاضل روفائيل أفندى مشاقه مدير جريدة الاتحاد المصرى وصاحب امتيازها، فنهنتهما.

وعقد أيضاً لحضرة السيدة المصونة كريمة المرحوم السيد بك نعيم «وهى من الأوانس اللواتى تلقين العلوم والمعارف فى مدارس فرنسا العالية ونبغن فى العلوم والآداب» على حضرة الأديب الفاضل محمد أفندى مسعود مدير جريدة الآداب، فنسأل لهما التوفيق.

وعقد أيضاً لحضرة ذات العفاف والآداب صديقتنا المصونة كريمة جناب الوجيه الحاج محمد أفندى عمر بارودى على حضرة الأديب الماجد السيد محمد أفندى عارف نجل جناب الوجيه الطائر الصيت المشهور بفعل الخير وعمل المبرات الحاج مصطفى أفندى عمر بارودى من كبار تجار الثغر، وكذلك عقد لحضرة الأديبة كريمة السيد عبدالمجيد أفندى خطاب على حضرة الأديب البارع السيد محمد أفندى أمين نجل جناب الوجيه الحاج محمد أفندى عمر بارودى، وقد احتفل بهذين العقدين المجيدين فى ليلة واحدة فى نادى جناب الحاج مصطفى الموماً إليه حضرة العدد العديد من العلماء

والوجهاء والنبلاء، فمننا للعروسين واجب التهاني والتبريك.

### (الأفراح الرياضية)

في صباح ١٥ الماضي قدمت إلى ثغرنا الاسكندري حضرة ذات العصمة وربة الفضل والآداب خديجة هانم أفندي حرم الوزير الخطير والمشير الجليل صاحب الدولة والإقبال رياض باشا المفضال وبمعيتها حضرة عزتلو حسن بك رياض، وحضرا حفلة فاتحة الاحتفال بليالي الفرحة التي أقيمت بسراي المغفور له حسن باشا راسم استعداداً لقران حضرة كريمة ذات الطهر والعفاف الأنسة شريفة هانم على حضرة صاحب السعادة محمود باشا رياض محافظ القنال، ثم عادا في صباح اليوم الثاني إلى العاصمة باليمن والإقبال لاتمام الاستعدادات اللازمة في سراي دولة الوزير المشار إليه.

وفي الساعة التاسعة من صباح ٢٢ الماضي زابت حضرة العروس المشار إليها سراي المرحوم والدها بموكب احتفالي يعجز عن وصفه اللسان، ويقف به قلم البليغ عن إدراك البيان حيث كان أمام الموكب كوكبة من فرسان ومشاة البوليس مع ضباطهم يتقدمهم الموسيقى الأميرية عازفة بألحان الفرحة والسرور، وكانت عربية العروس يجرها فرسان من جياد الصافنات تجللهما مع العربية شيلان من الكشمير الثمين وأكاليل من زهر الليمون الصناعي الجميل يتقدمهما مجريان حاملان بأيديهما الشموع، وكان وراء العربية فارسان من الأغوات عاقدين على صدورهم الكشامير الفاخرة يتبعهما كثيرا من العربات الخصوصية المقلدة من الأوانس ما يحكين الشمس جمالاً، ومن العقائل ما يفقن البدر كمالاً.

ولما بلغ الموكب محطة باب الحديد نزلن حضرات السيدات من عرباتهن واحطن

بالعروس إحاطة الهالة بالقمر، وأخذنها إلى القطار الخاص فسافر بهنَّ مصحوباً  
بالسلامة ولسان حاله يناجى ركابه بقول القائل:

أهذه سيرُ في المجد أم سـُـورُ      وهذه أنجم في السعد أم غررُ  
وأنتِ في الأرض أم فوق السماء وفي      يمينك البحر أم في وجهك القمرُ

وقد وردت لنا من وكيلتنا الفاضلة بمصر بتاريخ ١٨ ديسمبر الرسالة الآتية  
ننشرها مع الشكر والامتنان لحضرة محررتها الأدبية وهاكها بحروفها:

ستقام الأفراح في منزل الوزير الخطير صاحب الدولة رياض باشا الأفخم  
احتفالاً بقران نجله سعادة محمود باشا رياض على ذات العصمة الأنسة شريفه هانم  
كريمة المرحوم حسن باشا راسم، وذلك ابتداء من ليلة الأحد ١٨ ديسمبر الجارى  
وسينتهى ليلة الجمعة ٢٣ منه، فيكون اجتماع الرجال والأمراء المصريين لغاية ليلة  
الخميس المقبلة، وتجتمع قناصل الدول وأكابر الأوربيين ليلة الجمعة التى هى آخر ليالى  
الزفاف واجتماع العروسين أتمها الله تعالى عليهما باليمن والإقبال.

فهذا إجمال ما يختص بالرجال، وما هو حاصل فى الخارج من هذا الخصوص  
وأما ما يختص بالحريم فهنا أنا أوافيكم بالبعض منه ملخصاً إلى حين الانتهاء أرسل  
إليكم بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

وهو أن ستجتمع المدعوات من يوم الثالث القادم فى قصر ذات العصمة وربة  
الفضل والأدب والدة العريس خديجة هانم أفندى حرم صاحب الدولة رياض باشا بعد  
أن مهدت لهن جميع ما يلزم لمثل هذا الاحتفال الجليل، وستجتمع فى ساحة قصرها  
العامر مئتان سيدة من السيدات الأوربيات ومن نساء الأمراء والنواب وأكابر القطر  
المصرى ما لا يحصى لهن عدداً لكثرتهن.

وقد فعلت فى ترتيب هذا الفرغ وانتظامه ما يخلد لها الذكر الجميل فى بطون التواريخ مما تتناقله الصحف.

وستجتمع المغنيات «العوامل» المشهورات فى القطر المصرى بحسن الصوت والصنعة من ليلة الأربعاء أيضاً لغاية ليلة الجمعة تشنغن الأسماع بأصواتهن المطربة.

وسيكون حضور العروس من الاسكندرية على قطار مخصوص قد صار تخصيصه لنقلها مع من يتبعها من ذويها ومدعوات وحشم وغير ذلك.

وأما الجهاز الذى حضر من الاسكندرية منذ ٣ شهور، فإن من جملة من صنف الفضة ما يكفى ثلاثة موائد بأوانيها من صوانى وصحون ومعالق وشوكات وكبايات وملاحات وعدد القهوة أيضاً ثلاث بصوانيتها وظروفها وبكارجها وعازقياتها ومنقذ للنار وملقط ومباخر وقماقم وغير ذلك، ومن الأوانى الذهبية صنية من الذهب الخالص عليها اثنى عشر ظرفاً من الذهب المرصع بالحجارة الكريمة وحذاء أى «شيشب» للعروس مرصع بالماس وبدلة الزفاف أيضاً مصنوعة بالماس على الصدر والأكمام.

وأما الفرش وترتيب المفروشات وتنظيم الغرف، فسأرسل تفصيله فى فرصة أخرى.

وقد ورد فى جريدة المقطم تحت عنوان الأفراح فى دار الوزير ما ملخصه قال أبى الحسن فى وصف دار الوزير صاحب ابن عباد بأصبهان:

دار الوزارة مملوءة سراقهها	ولاحق بذرى الجوزاء لاحقها
والأرض قد أوصلت غيظ السماء بها	فقرطها ادمع تجرى سوابقها
تود لو أنها من أرض ساحتها	وأن أنجمها فيها طوابقها
تفرعت شرفات فى مناكبهها	يرتد عنها كليل العين رامقها
مثل العذارى وقد شدت مناطقها	وتوجت بأكاليل مفارقها

وقد انقضت ليالي الأفراح السبع الخالية، ولم يبق فيها رجل ذو شأن من  
الأمراء والوزراء ووكلاء الدول وأعيان البلاد وكبار الموظفين وأعضاء مجلس شورى  
القوانين ووجوه المزارعين والتجار من الوطنيين والأوربيين إلا حضر فى دعوة الوزير  
حسب الترتيب المعين.

ونحن نخط هذه السطور والموكب المحتفل بعروس سعادتلو محمود باشا رياض  
سائر أمام هوتل شبرد ونيو هوتل ومركبة العروس يجرها أربعة من جياذ الخيل  
وأمامها ووراءها الفرسان بالآثواب المقصبة وشيلان الكشمير، وأمامهم ووراءهم  
كتيبتان من الفرسان بالسيوف المسلولة وأمام الكتيبة المتقدمة موسيقى الفرسان ووراء  
الكتيبة المتأخرة مئات من المركبات تقل كرائم الخدرات والشوارع على الجانبين  
مرصوصة رصاً بجمهور المشاهدين من السياح والوطنيين.

أما زفة العريس فستكون نحو الساعة العاشرة هذه الليلة، فيخرج محفوفاً  
بالأصدقاء والمحبين ومئات من المدعوين وأمامه الموسيقى العسكرية، ويتلوها مئة  
عسكري من الجيش وستون عسكرياً من البوليس، ويسيرون بالعريس إلى جامع  
الحمية حيث يقف موكب من العساكر شبه حرس له، فيصلى هناك وراء الشيخ حسونه  
النوى وغيره من الأئمة والعماء، وينبسط الكلام بالعدد الثانى.

وقال الشيخ على الليثى:

فالحمد لله إذ صفو السرور رقى  
إلى الخدور وبوران به حظيت  
فلتهن بالند ذات السعد إذ قرنت  
بزهرة من رياض المجد قد شرقت

### المرحومة فوتين صوايا

فى صباح ٦ ديسمبر الماضى أنشبت المنية أظفارها بكبيرة قومها المرحومة

الميرورة فوتين أرملة المرحوم مخائيل صوايا ووالدة حضرات إخوان صوايا وحضرة الفاضلة السيدة نزهة مدام جناب الوجيه الفاضل الخواجا جورج كرم، ولها من العمر ٦٨ سنة قضتها بفعل الخير والإحسان، وكانت رحمها الله من المشهورات بين النساء بالطهر والعفاف وإدارة المنزل والتربية الصالحة ومساعدة ومعاضدة البائسين الذين عضهم الدهر بناب الفقر، وقد شيعت جنازتها باحتفال يليق بمثلها وصلى عليها فى كنيسة سيده النياح للروم الأرثوذكس، فنسأل الله أن يسكنها فراديس الجنان ويهطل على ضريحها شأبيب الرحمة والرضوان، ويلهم حضرات أولادها وكريمتها وحفيداتها وآلها الكرام الصبر والسلوان.

### رسائل وتقاريف

احضرة الفاضلة الحصينة السيدة مارى جباره «مدام» جناب الوجيه الخواجا زخريا جباره.

برزت الفتاة من خدر الخبا سافرةً عن وجه المعارف نقاب اللطائف، وأقبلت علينا موشحةً بحلة الأدب لا حلية الذهب ناشرةً لواء الفضل ومحاسن الأقوال، كغداة هيفاء تترنح عجباً ودلالاً أو فتاة حسناء تتيه لطفاً وكمالاً، وما ترنحت إلا بوافر علمها وسامى آدابها، وما تاهت إلا برقة معناها ولطف مبنائها، فلا عجب إذا استرقت القلوب وسحرت العقول، وهى التى قد نفحتنا من خزائن عوارفها معانٍ حلت فغلت حتى أصبح الدر منظوماً من آدابها بما أنته من مقالاتها العلمية وفصولها التاريخية ونبذها الأدبية وشذراتها الفكاهية المدبجة ببيراع ربات الحجال وبراعة نوات اللطف والدلال، فكيف لا نفتتح لها الصدور ونحلها منازل القلوب، وهو المقام الذى أعدناه لها من يوم علق الأمل بصدورها وصبت النفس إلى ظهورها لتفسح للمرأة مجالاً تبارى بمضمارة